

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

مَذَاكِرُهُ وليس للإنسان إلاّ ذكر واحد .

قال : جمع باعتبار الذَّكَرِ والأنثيين .

وقالوا : امرأة ذات أكتاف وأرداف وليس لها إلاّ كَتَفَانِ وردّف واحد .

وفي الصحاح : جمعت الشمس على شمس : قال الشاعر : [- من الكامل -] .

(حَمِيّ الحديد عليه فكأنه ... وَمِضَانِ بِرَقٍّ أو شُعَاعِ شمس) .

كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً كما قالوا للمَفَرَّقِ مفارق .

وقال ذو الرُّمّة : [- من البسيط -] .

(بِرَّاقَةِ الجيد واللَّسَبَاتِ واضحة ...) .

قال شارح ديوانه : جمع اللَّسَبَاتِ وإنما لها لَسَبَةٌ واحدة لأنه جمع اللَّسَبَةِ بما حولها .

وقال امرؤ القيس : [- من الطويل -] .

(يَزَلُّ الغلام الخفّ عن مَهَوَاتِهِ ...) .

قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقة : المَهَوَةُ موضع اللبد من الفرس .

وقال أبو عبيدة : هي مقعد الفارس وقال مَهَوَاتِهِ وإنما هي صهوة واحدة لأنه جمعها بما

حواليها .

وفي المحكم قال اللّـحياني : قالوا في كل ذي مَذْخَرٍ : إنه لمنتفخ المناخر كما قالوا

: إنه لمنتفخ الجوانب قال : كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعاً وأما سيبويه فإنه ذهب إلى

تعظيم العضو .

ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد .

قال أبو عبيد في الغريب المصنف : المَذَرَّانِ أطراف الأليتين وليس لهما واحد